مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الديباج

المؤلف

أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي

كتاب الديباج

لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي
(ت ٢٨٣ هـ)

الجزء الثالث

أصل هذه النسخة في الظاهرية (٥٩ ـ ٧٣)

محمد بن تركي التركي

مكتبة محمد بن تركي بن سليمان التركي
الرقم
التاريخ ١٠ / ١١ جمادى الثانية ١٤١١

وله موقع السماع بخطه
على الشيخ يوسف بن عبد المنعم
٥٩ / ب

سمعه وله به سماع
على [illegible]
[illegible]

سمعه [illegible] عبد الله
[illegible] محمود بن علي [illegible]
البعلبكي

الجزء الثالث من كتاب الديباج

تأليف أبي [illegible] إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلي
رواية أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك عنه
رواية أبي الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف الحناى عنه
رواية أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي عنه
رواية الشيخة العالمة فخر النساء شهدة ابنة أحمد بن الفرج الإبري عنه

سماع محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي

[illegible] جميعه والذي قبله [illegible]
محمد بن محمد بن عبد الرحمن [illegible]
عفا الله عنه

سمع [illegible] على الشيخ الإمام [illegible]
[illegible] الفقيه الإمام [illegible] محمود
[illegible] الله وسمع [illegible] والفقيه الإمام [illegible] عبد اللطيف [illegible]
[illegible] وأبو بكر [illegible] عبد الله [illegible] وأحمد بن علي المقدسي
[illegible] والفقيه الإمام أبو الفرج [illegible] عبد الرحمن بن محمد [illegible]
[illegible] موضع [illegible] وعلي بن عبيد الله [illegible]
[illegible] عثمان [illegible] أبو القاسم [illegible]
[illegible] المعالي [illegible] وصح ذلك يوم [illegible]
[illegible] وثمانين [illegible]
[illegible] علي [illegible]

وسمع [illegible]

٥٩/ظ

المنتخب للختلي

قرأ هذا الجزء جميعه وهو الثالث من كتاب الديباج على الشيخ الفقيه الإمام ا
بها الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي   الفقيه الإمام
أبو عبد الله يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي فسمعه ولده عبد الله جبره الله وال
بن يحيى بن سليم المؤذن وولد ابنه عبد الرحيم بن عبد الرحمن عمر والشيخ بلصر مفرج بن سالم ال
والشيخ عبد الواحد بن علي القرشي الهكاري الفقير والشيخ معتوق بن نصر بن نمر الصلحدي ال
والشيخ أبو الفتح بن سالم بن هبة الحداد وولده أحمد وابنا عمه أبو الفرج وإبراهيم ابنا بدر
معز بن هبة وولد ابن عمه بلد بن الحاج معز بن بلد بن هبة والقاضي محمد بن سلامة بن حم
وخلف بن كريم بن سليمان والشيخ عياد بن أبي الفرج الحرباني وأبو المنا فرج بن أبي المنا وعبد الله
بن عبد الباقي عبد الله القطان أحمد بن مهلب محمد بن أبي المحجة وعيسى بن عبد الملك بن
وأبو المجد سعد بن حسان وأبو طالب الدستي عمر بن أبي طالب وأبو الكرم بن عبد الواحد
المنصاني وعلي بن عمر بن عبد الحكيم بن نصر الرازي وبحر بن عبد الله الفراء وعمر بن أبي الوفا
بن مرتضى وأحمد الطاهر بن ربو بن ربيعة وصح ذلك المجلس بعد صلاة العصر يوم الاثنين الحادي
عشر من ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة بنابلس بالمسجد الغربي وثبت الأسماء
إبراهيم بن عبد القادر بن سعد بن إبراهيم الرازي حامدا لله ومصليا على نبيه الرسول
سمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ الشيخ أبو الفرج بن عيسى بن الشهيد وابنه سرايا ابن يوسف بن عبد المنعم النجار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

قرئ على الشيخة العالمة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري وأنا أسمع وذلك في العشر الأخير
من ربيع الآخر من شهور سنة سبع وستين وخمسمائة قيل لها أخبركم الشيخ أبو عبد الله وفا
الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة النعالي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي
قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك قال أخبرنا أبو القسم إسحق بن إبرهيم الختلي قال حدثنا
عبد الرحمن بن صالح أبو بكر بن عياش عن وهب ابن منبه عن أبيه قال إن في التوراة مكتوب
كما يقول الحكيم ما من طعام يكون من حلال يسما الله في أوله ويحمد في آخره يسأل عنه يوما
يسأل عن النعيم وكفى كبرا أن يقرب إليه أخوه طعاما فيحتقره وأن يقسم [illegible]
بيته ه حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي جا قال قال محمد بن أبي طيبة الجرجاني كان محمد بن
زرير الجرجاني ذا عقل وذا نبل فقال يوما وددت أني واجد رجلا أشركه في بعض مالي
فينتفع به بالأمور يطلبه فقيل له فما تصنع بمثل هذا الحديث واستريح إليه وأبثه همي
ثم قال وقال الأبيات في ذلك

إذا احتملت الأمانة فارعها وكن قفلا لكل باب وفاتح ه
وإذا استودعت سرا فارعه لئلا تك للسر فاضحا ه

قال وأنشدني الحاجي السري ه احفظ السر إذا استودعته إن كتمانك للسر ما استوجبته ه

وأنشد بالجفا في الخؤون

إذا أنت حمّلت الخؤون أمانةً فإنك قد أسندتها شرّ مسند

وقال أيضاً في كتمان السر

القبر عندي دفين ميتٌ أبداً المشتكى عليه ولا المشتكى به القدم

حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كعب الأحبار قال قرأت في التوراة مكتوب أربع آيات خطها الله بيمينه من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن شكا مصيبة نزلت به فإنما يشكو [illegible] ومن تضعضع لغني طمعاً فيما في يده ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فإنما لمن اتخذ آيات الله هزواً ومن لم يستشر يندم وكما تدين تدان وكما تزرع تحصد الفقر الموت الأحمر

بلغت [illegible]

وحدثني محمد بن أبي رجاء أخبرني سعيد بن أبي سكينة قال كان مالك بن دينار يقول لكل أخ وصاحب لا تستفيد منه في أمر دينك خيراً فانبذ عنك صحبته

وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت مالك بن دينار يقول كل أخ وصاحب لا تستفيد منه خيراً في أمر دينك فانبذ صحبته

عنك؟

وأنشدني أبو عثمن

نبذ والإخوان [illegible] منهم مموّهة إذا تلاقوا وهم في السر أعداءُ

حدثني أبو بكر عبد الله بن خراش حدثني أبو محمد التميمي قال قيل لبعضهم [illegible] أصحاب طال

مالاً فإذا أصاب فهلا أصاب إماماً كله فيها قالوا ومن يقدر على هذا قال فإن رأيه لا يكسب شيئاً وأنشدني أبو بكر بن خداش في ذلك

يا جامعاً مانعاً والدهر يرمقه مقدراً أي باب منه يغلقه
مفكراً كيف تأتيه منيته أغادياً أم بها يسري فتطرقه
جمعت مالاً ففكر هل جمعت له يا جامع المال أياماً تفرقه
المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك إلا يوم تنفقه

حدثني محمد بن مزيد قال قال بعض الحكماء من بذل نصحه واجتهاده لمن لا يشكر له فهو بمنزلة من بذر بذره في سباخ وقال الحسن لا ينبغي لأحد أن يخاطر بنفسه وهو يقدر على غير ذلك فإن هلك أضاع نفسه وإن ظفر لم يحمد وليس شيء أهلك للرجل من أن يحسن الكلام ولا يحسن العمل ولا خير في صديق لا وفاء له ولا ثقة ولا ورع معه وقال الرجل إذا صاحبك بالبحر يا مواجه ومن الخرق والحمق التماس الرجل الإخوان بغير الوفاء حدثني عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول يزعم الناس أن الورع شديد وما ورد علي أمران إلا أخذت بأشدهما فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثني عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول من زاد في الآخرة أضر بالدنيا ومن زاد في الدنيا أضر بالآخرة فأضروا بالدنيا فإنها دار فناء واعملوا للدار الباقية حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه قال الدنيا

[illegible]

قال الدنيا والاخرة ضرتان فمن احب الاخرة اضر بالدنيا ومن احب الدنيا اضر بالاخرة حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا رباح القيسي حدثنا ثور بن يزيد قال قرات في التوريه مكتوب الزناة والسراق اذا سمعوا بثواب الله للابرار طمعوا ان يكونوا معهم بلا نصب ولا تعب ولا مشقة على ابدانهم ولا مخالفة لاهوائهم وفي التوريه مكتوب وهذا ما لا يكون ه حدثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحق الجزري الشيخ الصالح حدثنا المومل بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ابو سنان قال قرات بضعا وتسعين كتابا من كتب الانبيا كلها فيها من جعل الى نفسه شيا من المشيه فقد كفر ه حدثنا ابو محمد حسين بن محمد المصيصي حدثنا خالد بن يزيد عن شبيب بن شيبه عن ابي مسعود قال كان زياد بن عبيد كاتبا لابن عباس على البصرة فانشد بعض الشاعر

فانطقت الدراهم بعد عي رجالا طال ما كانوا سكوتا
فما عادوا على جار بخير ولا رفعوا المكرمة بيوتا
كذاك المال يجبر كل عي ويترك كل ذي حسب صموتا

حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا ابو بكر بن عياش قال لما عرف اخوة يوسف يوسف نكسوا وبكوا وقالوا الان يكلمنا الجبار ه حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا بقية بن ضرار حدثنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

من عد ابن زاقه عن المسجد اجلالا لله واما طاعته الذي ولم يمحو اسما من اسماء الله ابن زاو كان من صالحي عباد الله حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا ابو حيوة حدثني ابو عبد الله الطائي عن الحسن البصري ان رجلا قال الرجل اني لا حبك فقال الحسن وما يمنعك من ان تحبه وهو اخوك في كتاب الله ووزيرك على امر الله ووزره على غيره حدثنا محمد بن حاتم الطوسي حدثنا احمد بن عبد الله الهروي حدثنا اسحاق بن ابراهيم التغلبي حدثنا مظهر عن الضحاك عن ابن عباس قال خرج عيسى بن مريم يستسقي بالناس فاوحى الله اليه لا تستسقي معك خطاء فاخبرهم بذلك فقال من كان من اهل الخطيئة فليعتزل قال واعتزل الناس كلهم الا رجلا مصابا بعينه اليمنى فقال له عيسى ما لك لا تعتزل قال يا روح الله ما عصيت الله طرفة عين ولقد التفت فنظرت بعيني هذه الى قدم امراه من غير ان كنت اردت النظر اليها فقلعتها ولو نظرت اليها باليسرى لقلعتها قال فبكى عيسى حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال فادع فانت احق بالدعاء مني فاني معصوم بالوحي لم اعص وانت لم تعصم ولم تعص فتقدم الرجل ورفع يديه وقال اللهم انك خلقتنا وعلمت ما نعمل من قبل ان تخلقنا فلم يمنعك ذلك ان لا تخلقنا فكما خلقتنا وتكفلت بارزاقنا فارسل السماء علينا مدرارا قال فوالذي نفس عيسى بيده ما خرجت الكلمة تامة من فيه حتى ارخت السماء عزاليها وسقي الحاضر والبادي

حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا محمد بن فضيل عن حنظلة بن الاسود قال اما مولى لي
فجعل يغطي وجهه مرة ويكشفه اخرى قال فذكرت ذلك لمجاهد فقال بلغنا
ان نفس المومن لا تخرج حتى يعرض عليه عمله خيره وشره ه حدثني عبيد
بن علي بن الحسين المروزي قال اخبرني بعض اصحابنا قال ادركني ان رجلا لا يفعل معصية فله
باكل يفعل بقولي ويردده ه
كيف السبيل الى ضيفي فابسطه عند الطعام فقد ضاقت بي الحيل
اخاف تزداد قولي كل ما اجشمه والسكت يحمله مني على البخل
حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول
وددت ان الله اذا جمع الخلائق يوم القيمة فيقول لي يا مالك واقول لبيك فياذن لي
ان اسجد بين يديه سجدة فاعرف انه قد رضي عني فيقول يا مالك كن اليوم ترابا ه
حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا حفص يعني بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن ابيه انه سمع
كعب الاحبار انما مثل الانسان والصلاة والخطيئة كمثل رجل عمل في غدرة ونتن
الغبار
حتى اذا ادبر مر بنهر عجاج فاغتسل منه فخرج منه كانه لم يصبه من ذلك شي قط
وان المومن يظل يفتن على نفسه ويجني عليها حتى اذا جاءت الصلاة اغتسل وتوضا
فتغسل ذنوبه كما يغسل الماء الوسخ ه حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي

أنا

ابو عبد الرحمن العبسي حدثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
بن عمر ان رجلا حدث قوما فيهم كعب قال رأيت فيما يرى النائم كأن الامم
جمعت فميز اهل الجنة واهل النار وكان لكل نبي نوران ولمن تبعه نور واذا
محمد صلى الله عليه وسلم بكل شعرة من رأسه وجسده نور يتبعه يتبينه من نظر اليه
ولمن تبعه من امته نوران نوران مثل الانبيا قال فقال له كعب من حدثك بهذا فقال
لكعب انما هي رويا رآها فقال له كعب الله انك رايتها فيما يرى النائم قال نعم قال فقال
كعب والذي انزل التوراة على موسى والفرقان على محمد اني اجد في التوراة نعت
الانبيا وامتهم ونعت محمد صلى الله عليه وسلم وامته كما رايت ثم حدثنا ابو علي
احمد بن ابرهيم بن خالد الموصلي حدثنا الحكم بن سنان ابو عون حدثنا شميط بن بشير قال
كان نبي من الانبيا ذبح عجلا بين يدي امه فيبست يداه فوقع فرخ من وكره فصير
الى امه فرده الى موضعه رحمة له فشكر الله له ذلك فرد عليه يديه ثم قال وانشد
محمد بن بديع في صفة الرب عز وجل

يا قبل قبل القبل الا قبل قبله ويا بعد بعد البعد والبعد داهر

حدثني عيسى بن مسلم ابو علي الاحمر حدثنا ابو عون الحكم بن سنان القربي قال سمعت فرقد
السبخي يقول الفرخ في عشه في ذمة الله فمن اخذه

من غيه فقد حقن دمه التبعات ان اخطا لزمه تقويمها وان اصاب لم يحمد

حدثني عبد الله بن محمد بن حبيب حدثني بعض العلما انه قال وجد على صخرة مكتوب بالهندية ففسرناه فاذا هو

لا تامنن على النسا اخا اخ ... ما في الرجال على النسا امين
كل الرجال وان تعفف جهده ... لا بد ان بنظرة سيخون

حدثني محمد بن مزيد قال اخبرني بعض اصحابنا قال قال رجل للاحنف ابن ابي بحر فقال الاحنف الرجل مخبو تحت لسانه ثم انشا يقول

وكاين ترى من صامت لك معجب ... زيادته او نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فواده ... فلم يبق الا صورة اللحم والدم

حدثني سلم بن جنادة بن عيسى بن عطا السرخسي حدثنا هشيم عن مغيرة قال جا رجل الى ابرهيم النخعي فقال ها هنا فقال ها هنا ابا عمران وابرهيم تسمع ثم قال ها هنا ابي عمران فقال له ابرهيم قل الثالثة وادخل قال انشدني ابو جعفر بن ابي رجا احمد بن يوسف

يزين الشعر افواها اذا نطقت بالشعر ... وقد يزري بافواه
قد يرزق المرء لا من حسن حيلته ... ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي
ما مسني من غنى يوما ولا عدم ... الا وقولي عليه الحمد لله

حدثني ابو بكر خليفه بن الحرث بن خليفه حدثنا احمد بن جعفر المرابي عن سلام بن سليم

الطويل عن عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله اذا السما
انشقت واذنت لربها وحقت قال قال رسول الله انا اول من تنشق عنه الارض
فاجلس جالسا في قبري فيفتح لي بابا من تحتي الى الارض السابعه حتى انظر الى الثرى ثم
يفتح لي بابا عن يميني حتى انظر الى الجنه ومنازل اصحابي وان الارض تحركت تحتي فقلت لها
ما لك فقالت الارض ان ربي امرني ان القي ما في جوفي وان اتخلى فاكون كما كنت اذ لا شي
وذلك قول الله والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت اي سمعت واطاعت وحق لها
ان تسمع وتطيع يا ايها الانسان قال رسول الله انا ذلك الانسان ه وحدثني خليفه بن الخياط
حسام بن مصعب عن حماد بن سلمه عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب قال ان المراه من
الحور العين جالسه على سرير من ميل في ميل فاخرج عجيزتها من ورا السرير ه
حدثنا اسحق بن بشر بن مطر الكاهلي حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير
قال سرير المراه من الحور العين ميل في ميل ه حدثنا هرون بن ابرهيم ابو محمد
المؤذن حدثنا شبابه بن سوار حدثنا الفرات بن السايب قال قلت لميمون بن مهران
ابو بكر وعمر افضل ام علي قال فارتعد حتى سقطت عصاه من يده ثم قال ما كنت
ارى ان ابقى الى زمان يعدل بهما هيهات كانا راس الاسلام وراس الجماعه قال فقلت
له ابو بكر كان اول اسلاما ام علي قال النبي صلى الله
ايمانا

الى السما الجبال الرواسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي بابا من خلفي صح

الله عليه وسلم ابو علي قال فقال والله لقد امن ابو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمان بحيرى الراهب واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى انكحها اياه وذلك كله قبل ان يولد علي ٥ حدثني ابو عبد الله مردويه الصايغ قال قال لي عبد الله بن المبارك كان الفضيل بن عياض صدق الله فاجرى الحكمة على لسانه ٥ والفضيل ممن نفعه علمه

وحدثني مردويه قال سمعت الفضيل يقول ان لكل شي ديباج وديباج القرا ترك الغيبة

وحدثني محمد بن مزيد قال هذه الابيات لاحمد بن يوسف

اذا قلت في شي نعم فاتمه فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا واسترح وارح بها لئلا يقول الناس انك كاذب

قال وانشدني ايضا لاحمد بن يوسف في افشا السر

اذا المرء افشى سره بلسانه فلام عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق

حدثني العلا بن مسلمة اخبرنا ابو حفص العبدي عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله عز وجل ان يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه العذاب وان كانا مشركين ٥

حدثنا العلا بن مسلمة حدثنا عبد الرحمن بن صالح عن الليث بن سعد ان خالدا فلم ير

اللاتي يتوضأ للصلاة في البحر فزلق فوقع في البحر فجاءت موجة فغطته ثم جاءت موجة

ثم رفعته فقال يا حي لا إله إلا أنت ثم جاءت موجة فغطته ثم جاءت موجة فرفعته

فقال يا حي لا إله إلا أنت فسمع صوتا من السماء لبيك عبدي وسعديك هو ذا أنا أحمل

فجعل في المركب ه حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي سمينة الهمداني حدثنا أبو بكر بن حبان

حدثنا حفص بن غياث عن برد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك ه حدثنا الحسن بن أبي الحسن حدثنا

عبد المجيد بن أبي رواد عن معمر بن راشد عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه أخرج

من تحت العرش إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين قال فيخرج من النار مثل

أهل الجنة أو قال مثلي أهل الجنة قال وأكثر ظني أنه قال مثلي أهل الجنة مكتوب بين أعينهم

عتقاء الله ه حدثنا الحسن بن أبي الحسن حدثنا عبد المجيد عن معمر وعن زيد بن أسلم

عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله يوم القيامة قد شفعت الملائكة والنبيون والمؤمنون وبقي أرحم الراحمين

منهم من الن

...ف وجه
رفعه
لها الجمل
رجال
لاعلى ...
بعز خضنا
بن عباس
اخرج ...
النار مثل
وت بين جميعهم
بين المسلم
عليه وسلم
ارحم الراحمين

[illegible] والشمس مدى [illegible] بدرى
الى شمائل المشرب سا والشمس منه وانوا معل بدرى [illegible] وادرك
وندعو جميع الاخوان بكان لهم غرض [illegible] ونيتها [illegible] الان السعي [illegible]
[illegible] اهل المكتبة [illegible] الان الذين [illegible]
[illegible] وتقلده [illegible] الخبر [illegible] شرائف [illegible]
[illegible] والسماء [illegible]

ان اللقا مبلرق تعسيرى والله ماكذب الزمان
بانكم اهل الوفا وسادة التحريري
صدق لسان الحال ينطق لكم قلت حسبي في فضل
عن تقديري اني لحضرة جنابكم لملك حقه

٦٥

[illegible] الله [illegible]

وانتفع بك سائر الانام في القيام والقعود فنفعك في الانام قد انتشر وفضلك في الطول

قد ظهر فانت بدر الدنيا طلعت في دجا الليل الحالك فاشرقت الدنيا بطلعتك العليه

وانفتحت سبل المسالك وانت جوهرة هذا الزمان وبيت القصيد في الخلق من هذه

الاوان فلقد حارت الافكار في وصفك وقصرت الالسن عن مدحك فانت حاتم

بل فائق مثلك اقتفا وبفعالك في سالف الدهر اقتدا ولو ادركت الشجعان من

من الصحابه ذوي الفضايل ليقتبسن الحلم في الخصال والشمايل بل وامام العدل

فقد سلم الكل بفضلك والعلا تابع لك فتيه بها بين [illegible] فقد نشا ابنت

لم امثل ابناء العصر وز المنتسبين فيه بامثل ابناء الدين وانما

زالت ~~[illegible] كنز حسودها~~ [illegible] جند

فانت [illegible] الاولية وانت [illegible]

الا [illegible] العليه ما ابقى الله منها المتبارك الى اليوم الهنيه وشيعه [illegible]

الرحمه [illegible] النعمه انه على كل شيء [illegible]

[illegible] فاشرقت [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] ان رمت [illegible] ما حوت ايامه فانظر [illegible]

نور [illegible] للناظر [illegible] الوجود [illegible]

صدرت [illegible] احسانه [illegible] فازداد [illegible]

[illegible] بالوصال [illegible] مع [illegible]

نعم [illegible]

[illegible]

و سالتم عن بعض الاصلاح وحدهم وجده السلام [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible]
ونفى ما يكون من الحصر بسبب البينة المحددة وتقول انها فلك نفس [illegible] كل [illegible]
او لموته والحد للنسب فانفس والمملوك عبد العادل بياته هو البكر [illegible]
ان [illegible] ارتب نفسه بعد يدلي لولا دنب او واضح الاجمال [illegible]
اصل لها مهما ارتب بحث بعد [illegible] وان كان [illegible] سالك [illegible]
شيء فالمحرم ان كان قتل نفس [illegible] بقتله) او من [illegible] التي ارسل [illegible]
[illegible] ان اهله قتل غلبوا عليه لا يتجنب [illegible] له ما اعلم [illegible] [illegible]
بنفسه وتبين [illegible] وقتله [illegible] فعليك الى البحث لذلك المحارم لاجله [illegible]
تنكر الكتاب ومن علمه وقتله [illegible] الاسباب يعد بعض [illegible] بليعه المحرم [illegible]
ماله كتب [illegible] وبعض هذه بالتحري [illegible] ذلك رايك [illegible] بما تنزل [illegible]
[illegible] كل [illegible] الحاجب داعية البدع والكبر [illegible] [illegible] نزلت [illegible]
فقيد كم من باب اوليك فانه [illegible] ما كنتم قد [illegible] على [illegible] الحاجة [illegible]
مع الاصلاح ايضا [illegible] العلل فتطلع الى ما [illegible] المحارم [illegible] من [illegible]
[illegible] تحقيق [illegible] فالمحرم [illegible] [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] [illegible] الكلمات [illegible] [illegible] والمحكم
[illegible] [illegible] ولد [illegible]

منها خلقًا كثيرًا لم يعلوا اخبره حدثني رباح بن الجراح ابو الوليد الموصلي قال سمعت عمرو بن مسلم يقول اعتق رجل وهو في بعض طرقات الشام يبيع الصوف ولا يربي لحيته يا مغرور يا مخدوع يا مخذول يا مسنون انظر في سنن من انت وانك لم تعرف ذاك فجعلها الزيات كلها شوكا ثم انظر اين تضع وزرك قال

وانشدني محمد بن ابي رجا لبعض الحكما

حلاوتها ممزوجة بمرارة ٭ وصفوتها ممزوجة بقذاي

قال وانشدني محمد بن ابي رجا لبعض الحكما

فقدم لنفسك قبل موتك صالحا ٭ واعمل فليس الى الخلود سبيل

حدثنا عبد الله بن المعلى الكوفي حدثنا ابو عمر الضرير حدثني ابو سلمه مولى بني العتيك قال قالت هند بنت المهلب اذا رايت النعم مستدره فبادروها بتعجيل الشكر قبل حلول الزوال حدثنا محمد بن يزيد حدثنا عبد ربه بن العاص حدثنا ابو ربيعه عن حماد بن سلمه عن ثابت البناني قال كان [illegible] جالس على سفرته فقال لابني كل يا بني

من شعره وانشدنا يقول

ان تنج منها تنج من ذي عظيمه ٭ والا فاني لا اخالك ناجيا

ني الغا [illegible] على الجا [illegible] نه لحجاره

من جاور الموتى فقد بات بعد الود جاور قوماً جفاه

ما أبين الأمر ولكنني أرى جميع الناس عنه عماه

لو علم الأحياء ما عاين الموتى إذاً لم يستلذوا الحياه

وأنشدني لبعض بني هاشم

أرى نفسي تتوق إلى أمور عظام لست يبلغهن مالي

فلا نفسي تساعفني ببخل ولا مالي يبلغني فعالي

حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا أبو سفيان بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ذكر عند رسول الله رجل فنعت فأحسنوا عليه الثنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان ذكر صاحبكم الموت قالوا ما كنا نسمعه يكاد يذكر الموت قال فإن صاحبكم ليس هنالك ه حدثنا أحمد حميد بن المبرك أخبرنا محمد بن الحسن عن سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المرا وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها حدثنا الحسن بن حماد بن عطا السرخسي حدثنا اسمعيل بن عياش عن سليمن بن سليم قال الكذب

يسقي باد [illegible] المال [illegible] النجوه

حدثنا محمد بن رزق الله حدثنا عبد الملك بن مسلمة بن يزيد القرشي حدثني
ابرهيم بن ابي بكر بن المنكدر قال سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل
قال الله عز وجل هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق
فاكرموه بهما ما صحبتموه حدثنا زكريا بن يحيى المدائني حدثنا ابرهيم
بن زكريا البصري حدثنا عبد ربه بن سليم عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة دار
الاسخياء قال انشدني محمد بن مزيد قال هذا الشعر لابي الاسود

واذا طلبت الى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم
واذا تكون الى بخيل حاجة فالح في رفق وانت مديم
والزم قبالة بابه وفنائه كاشد ما لزم الغريم غريم
حتى يجيئك ثم تهجر بابه دهرا واعرض ان وصلت بسليم

حدثنا علي بن مسلم [illegible] جعفر [illegible] ثنا قال حدثنا

الحجاج بن يوسف في يديه وفي يد الحسن وفي ايدي الناس خواتيم فيها نقش الحجاج قال جعفر وقد رأيت انا خاتم مالك بن دينار كان من حديد فكان لا يلبسه فكان اذا دعي الى شهادة حمله فختم به ثم جاء الغلاة في البيت هـ حدثني ابو محمد القسم بن عمر بن ابي علي الكوفي حدثني محمد بن اسمعيل الموصلي قال ارق المهدي ذات ليلة فاذا هو بهاتف يهتف من جانب قصره

كاني بهذا القصر قد باد اهله … واوحش منه ركنه ومنازله
وصار عميد القصر من بعد بهجة … وملك الى قبر عليه جنادله
فلم يبق الا ذكره وحديثه … تنوح عليه معولات حلائله

قال وحدثني القسم بن عمر بن ابي علي حدثني محمد بن اسمعيل حدثني صديق لي قال قرات على قصر للحجاج عليه مكتوب

لله درك كم بليت مررت به … فدار نعمتها باللذات والطرب
دارت عقاب المنايا في جوانبها … فصار من بعدها للويل والحرب

قال وحدثني القسم بن ابي علي حدثني صديق لي قال نظرت الى قصر بالابلة عليه مكتوب

من اصبح الغمر قد راى عبراً اجاد لا يلين وجه كغضر

حدثني علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت البناني قال لم يشرب داود
شراباً من بعد المغفرة الا ونصفه ممزوج بدموع عينيه حدثني محمود
بن ابي بشر الخراساني حدثنا محمد بن صالح حدثنا الحسين بن جعفر قال سمعت ابي قال قال
سليمان التيمي ومالك بن دينار لما اصاب داود الخطيئة التي في الدعا لم يستجاب له
فلما راى انه لا يستجاب له اخذ في نحو من النياحة فرحم فغفر له حدثني محمود بن ابي
بشر حدثنا م[illegible] صالح حدثنا الحسين بن جعفر قال سمعت ابي قال قال وهب بن منبه
كان داود اذا قرا القرآن لم يسمعه شيء الا حجل كهيئة الرقص حدثنا محمود بن ابي
بشر حدثنا ابرهيم بن عبد الله حدثنا ابو معوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه قال
كان داود النبي [illegible] عليه السلام يعمل القفة من الخوص ثم يبعث بها فيبيعها وهو على
المنبر وياكل من ثمنها قال وحدثنا محمود حدثنا ابو الاحوص حدثنا [illegible] بن خلد الخياط
حدثنا معتمر بن صالح الغزالي الناهرية قال كان داود يعمل القفة ثم يبيعها وياكل
منها وهو موسع عليه حدثني عثمن بن سعيد بن يزيد الانطاكي حدثنا علي بن الهيثم
عن ابي ال[illegible] بن عمر قال

[illegible]

حدثني شريح بن عبيد قال اقبل اسد في غزاة ليلقم رجلا من المسلمين فلما
غشيه قال اللهم اني اعوذ بك من كل سوء فايبس الله لحييه وصرفه عنه ه
حدثني عثمن بن سعيد حدثنا عبد الوهاب ابو محمد حدثنا بقية بن الوليد عن بكر بن حذيم
الاسدي عن وهب بن ابان القرشي عن ابن عمر انه خرج في سفر فبينما هو يسير
اذا قوم وقوف فقال ما بال هولا قالوا اسد على الطريق قد اخافهم فنزل عن دابته
ثم مشا اليه حتى اخذ باذنه فعركها ثم قفد قفاه ونحاه عن الطريق ثم قال
ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما يسلط على ابن ادم من خافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف الا الله لم يسلط
عليه وانما ابن ادم وكل بني ادم لمن رجا ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم
يكله الى غيره ه حدثنا داود بن سليمن ابو القسم حدثني ابو حاتم روح
بن الفرج قال حدثني ابو زيد الخطيب عن ابيه قال بعثني الرشيد بسنيد ورجل
من الشيعة ورجل من قريش فكان الشيعي يخضب شيبه وكان
القرشي يخضب بالسواد وكنت اخضب بالحنا فلما دخلنا على ملك الروم

ادّينا الرساله فقال للترجمان من خطيبهم قلت انا فقال هذا اسود

يتشبب للغواني وهذا اصفر غير ذهبيه الشيب اذا ابت

لو خلق الله راسك ولحيتك احمر كنت ترضاه قال فترد علي واحده فكسرتني

ثم التفت الي صاحبي فقلت ان فلنا في هذه لم نجب بجواب فلنا في جميع ما

جئناله ثم ثاب الي فكري فقلت نعم علم للاسلام وبراه من الشرك فقال

قال له وكيف قلت يلقاني الالاف فيشتغل بالنظر الي بمسلي عن ردي فعلم

انه لا يبرز بهذا الزي الا مسلم فحول وجهه الي اب صغير خلف فرشه

فدخله طم نزه سبعين يوما لعظم الجواب عليه ثم بعث الي بعد فانس بي

واذا هو من ولد جبلة بن الايهم واذا هو افصح الناس بالعربيه واعلمهم بايام

الناس والشعر فكنت اسامره فبينا انا عنده يوما اذ قال لي اريك شيئا الا

تقدر ان تقول مثله في بلادنا واخرج الي ستر ابريسم منسوج بالذهب

عرضه نيف وثمانون ذراعا في طول مايه وكسر ولم ينم واذا في الخز بصبعين

[illegible]

من غير نسجه واذا في اعلاه مكتوب سطران احدهما بسم الله الرحمن الرحيم مما
عمل السام بن نوح والسطر الثاني ما اختلف الليل والنهار ولا دارت نجوم السما
في الفلك الا لنقل سلطان من ملك عات شديد القوي الى ملك قلت ما هذا
قال شي توارثه ملوك الروم وليس منا احد يقدر على اتمامه قلت فما هذا القفل
في اخره لا يشبهه قال كان الذي اراد ان يتمه فصنع هذا فلما راه لا يشاكله تركه
قلت فان لامير المومنين طرازا يعمل له في كل قليل امثال هذا عدة قال قد حيرتني عجوز
العرب اكنت قليلتي مثل هذا عدة ولك علي ما تسال فخرجت فذاكرت
بالكتاب الى امير المومنين بالقصة وبصفة الثوب فلم يلبث ان بعث الينا
بمثله فعظم ذلك في صدره فانا يوما معه جالس اذ قال لي بقيت واحدة
لا تقدر ان تقول لي عندنا مثله قلت ما هو قال الرجل لا تقدر على من يضع خده
الى الارض قلت انبه قال قد عوا برجال المرازبة هيبة فلما ان اقبل وانتهى
نفسه فلك لا احسب ثم ذلك في الزنا فكيف عندنا ثم جلست نفسي على ان قلت
نعم فقال لقد حيرتني عجوز العرب ان قدرت على من يضع خده الى الارض

ذلك علي ما شئت قال فانصرفت وتبصرني بعض المكاريين فقال
الخادم لي ما قصة مولاك قال ان الملك الروم كذا وكذا قال له
المكاري لا عليك فقل لمولاك انا اضع خده الى الارض فدخل الى الغلام
فاخبرني قلت محال وما علي ان ادعوه قال فخرجت الى رجل من نوع عمل
سكن قلبي اليه حين رأيته فقلت له ويحك انه اعظم مما ترى قال نعم
بكرة من غد قلت ما علي ان تغدوا علي بركة الله فغدوت معه
وهو معي حيث رأى الملك ضحك فقلت لبعض من معنا من المكاريين
تضع خده الى الارض فضرب برجله وقال اجوز كان ذا قلت لا
عليك قد احضرته فابعث فاحضر صاحبه واجتمعت البطارقة
والقسيسين والرهابنه وحضر الرومي وامرت بادخال المكاري
وان قلبي ليتنازع الخفقان ولما قدرت الرومي والمكاري هو فرايت فيه
مثله اربعه واقبل الرومي يتضاحك به ثم قال له الرومي ها انت اراك انما
ان تضربنه او اضربك او تنتف لي اخذك او انتف لك او فتاخذا ابنا

[illegible]

[illegible] ابرهيم بن عبد الرحمن بن [illegible] المقدسي و[illegible] احمد بن [illegible]
وهذا الجزء الثالث تمام الكتاب وذلك في يوم الجمعة ثاني عشر [illegible]

اخذ صاحبه فقال ابا المكاري هذا انا فاضرب حيث شئت ثم مكنه
قال ثم اقبل على اقرانه وقد دخل بعضهم في بعض قال وحسر الرومي عن ذراع
كانها اسطوانة رخام فرفع يده فضرب المكاري وزوى المراسه فوقعت
الضربة على قرن فرسه فخر مغشيا عليه وظننت والله انها لنفسه ورفعوا
اصواتهم يكبرون قال وغمزت غلامي فجا بكوز ماء فرششته على
وجهه ثم اقبل على اقرانه ففتح عينيه وقال لا عليك ابا عثمن انا بكل خير ما
فعل صاحبي قلت ها هو ذا قائم بين يديك قال اريد والله اخذ طائلتي قلت دعه اليوم
الى غد او ترجع اليك نفسك قال لا والله لا ابرح حتى آخذ طائلتي فقام
يمسح وجهه ويصلي على النبي ويطلب الرومي والرومي يتضاحك به وعظم
في صدورهم سرعة قيامه وظنوا انه قد تلف فقال له امكني فتقدم الرومي
مستهزيا به قال اضرب حيث شئت فضرب فكر الرومي فكاني والله
انظر اليها تجول بين حاجبيه وركب الرومي راسه ميتا وخرت البطارقة
وتغيروا اجمعهم ووثبت فلم يكن همي الا خلاصه حتى اخرجته وقصدنا

[illegible]

سمرنا ليلة عند امير المومنين يوما اذ دخل ابو العتاهيه فانشد قصيده كان في وسطها

ما اختلف الليل والنهار ولا دارت نجوم السماء في الفلك
الا لنقل السلطان من ملك عان [illegible] الدنيا الى ملك

النعيم

قلت يا امير المومنين اعرف والله يقينين منا او صرت بيدي [illegible] واخرجت رقعه مما فيها قال ابو العتاهيه يا امير المومنين نظرت الى [illegible] السموات والارض ما جرت على ذكر [illegible] انه دفع بحلف بايمان البيعه الله ما سمع بهما قط ولا اسمعا منه قبل وقته فقال الرشيد قد يكون الاتفاق ثم انه دفعت بحذته [illegible] الى ان حتى انتهيت الى قصيدة المكاري ودعا به فتقدم على الف وجعل له خاصة الف في ووولاه ثم قال انشدني محمد بن يزيد قال سمعت اعرابيا ينشد في الشيب والخضاب

يا بوس من فقد الشباب وغيرت منه مفارق راسه بخضاب
يرجو اعادة وجهه بخضابه ومصيره عما ز الخراب
اني وجدت اجل كل مصيبه فقد الشباب وفرقة الاحباب

[illegible] الازدي [illegible]

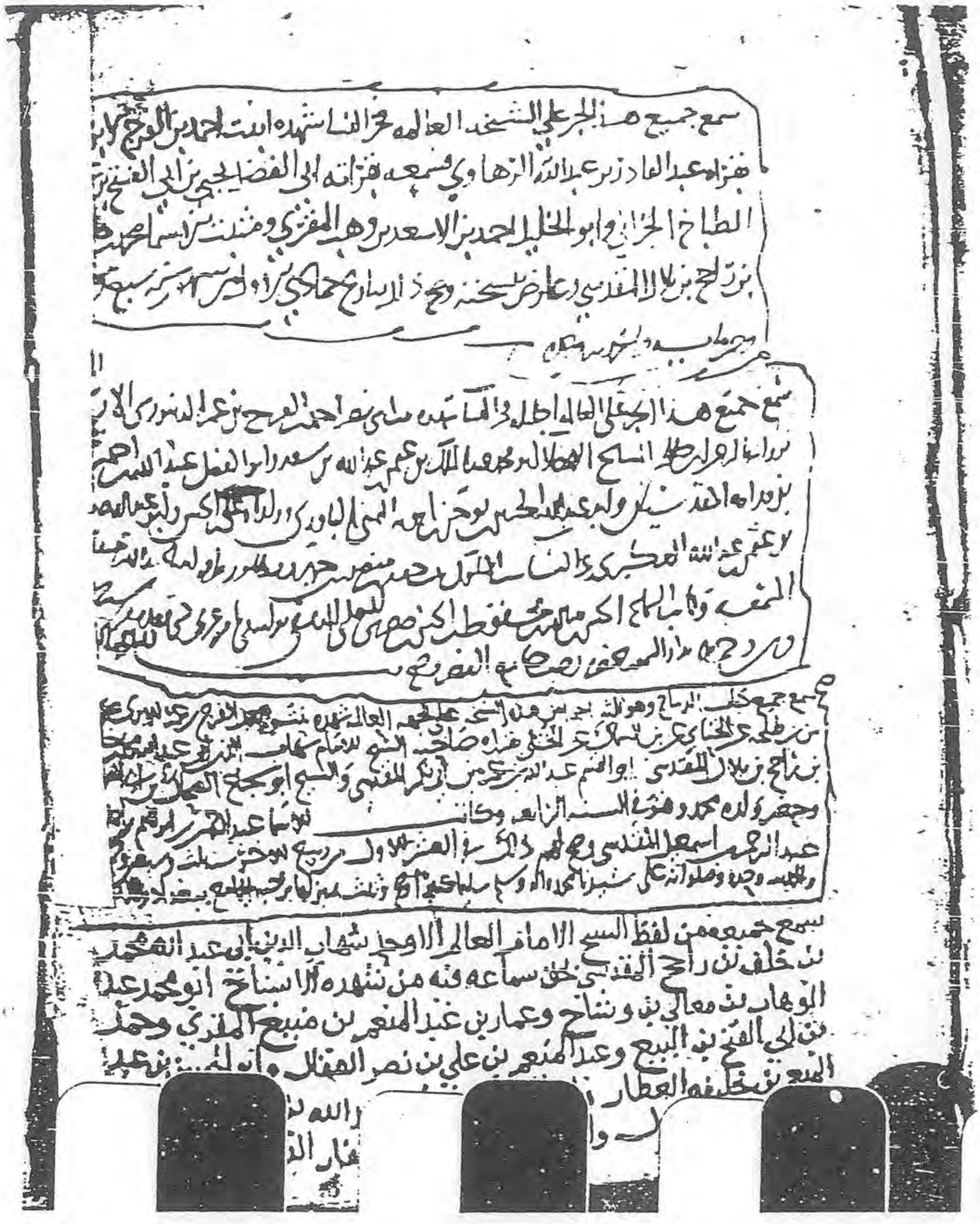

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة العالمة فخر النساء شهدة ابنة أحمد بن الفرج الإبري
بقراءة عبد القادر بن عبد الله الرهاوي فسمعه بقراءته أبو الفضل يحيى بن أبي الفتح بن
الطباخ الحراني وأبو الخليل أحمد بن الأسعد بن وهب المقرئي ومنشّ بن إسماعيل [illegible]
بن [illegible] بن بلال المقدسي [illegible] نسخته وصح ذلك [illegible] جمادى [illegible] سنة [illegible] سبعين
[illegible]

سمع جميع هذا الجزء على العالمة الجليلة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري الإبري
بروايتها [illegible] الشيخ [illegible] أبو محمد عبد الملك بن عمر عبد الله بن سعد وأبو الفضل عبد الله بن أحمد
بن [illegible] المقدسي [illegible] وأبو عبد الله محمد بن [illegible] الباوردي [illegible] أبو بكر [illegible] عبد الصمد
بن عمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سمع جميع كتاب [illegible] وهو [illegible] على الشيخ العالم شهدة [illegible]
ابن طلحة [illegible]
بن راجح بن بلال المقدسي أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر [illegible] والشيخ أبو [illegible]
وجعفر ولده محمد [illegible] السنة الرابعة وكان [illegible] عبد [illegible]
عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي وصح ذلك في العشر الأول من ربيع الآخر سنة [illegible]
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم [illegible]

سمع جميعه من لفظ الشيخ الإمام العالم الأوحد شهاب الدين أبي عبد الله محمد
بن خلف بن راجح المقدسي حق سماعه فيه من شهدة الأشياخ أبو محمد عبد
الوهاب بن معالي بن [illegible] وشاح وعمار بن عبد المنعم بن منيع المقرئ ومحمد
بن أبي الفتح بن البيع وعبد المنعم بن علي بن نصر القفال وأبو [illegible] بن عبد
المنعم بن [illegible] العطار [illegible]
[illegible] الله بن [illegible]
[illegible] وا[illegible]
[illegible] غار الذ[illegible]

ابن قنان و حجاج بن حامد بن مسلم المقدسيان و معالي بن علي بن مطهر وابنه عمار بن سلامة المقرئ وعبد الله بن محمد بن المسيطير ونصر الله بن ابي الفرج بن العجال وحسن بن نصر بن العساف وابنه عبد الرحمن وابرهيم بن شرف وابو المنى بن ابي الجهم قربان وابو بكر واسمعيل ابنا عثمان بن الحمزاني ومكارم بن اسمعيل بن عيسى وحمودي بن عبد الله بن شحوذ به واحمد بن معالي بن الطرجهاني وبنا ابنه معتب ابو الفتح وعبد الكريم بن سنان المقرئ وابرهيم بن نصر الخباز وحمزة بن فتح القفال وابرهيم بن عبد الرحيم بن النجم وعسكر بن سلمان الجوبي ومؤمل بن نصر الله بن مؤمل ويحيى بن يعمر بن رضوان ويوسف بن منصور بن الحراني وابرهيم بن الطبش ومثبت الاسما عبد العزيز بن نصر بن هبة الله بن ابي الفتح الصفار وصح ذلك يوم الخميس سلخ ربيع الاخر سنة سبع وستمائة بجامع حران عمره الله

ابن راجح [illegible] ابي حرب

سمع جميع هذا الجزء على الامام العالم الزاهد الفقيه محمد بن خلف بن راجح [illegible] ابو عبد الله تقي الدين [illegible] واسحق بن [illegible] العسقلاني [illegible] ابرهيم بن حسن وسالم بن [illegible] البركي وعبد الرحمن بن علي بن عبد الواحد [illegible] عبد الله [illegible] ابرهيم بن [illegible] المسعودي وابو الفتح بن عبد المنعم بن علي ومحمد بن يحيى بن منصور العراقي وعبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن وكاتب السماع عبد الكريم بن محمود بن [illegible] بن كامل ابن ابي [illegible] البعلبكي وذلك [illegible] المسجد الجامع يوم السبت [illegible] جمادى الاخرة سنة ثمان [illegible] وستمائة [illegible] على سيدنا محمد

سمع جميع هذا الجزء على صاحبه الفقيه الامام العالم الاوحد سيف الدين ابي عبد الله محمد بن خلف بن راجح المقدسي بقراءته [illegible] من سمعه المشايخ الفقهاء احمد بن عمر بن حازم الزرعي وابو [illegible] عبد الخليل بن مغيل بن عبد الله [illegible] واحمد بن [illegible] المقدسي وابرهيم بن [illegible] الحنبلي [illegible] ابو بكر بن سلطان الواسطي وعلي اسماعيل بن ابرهيم المقدسي وحسن بن ابي القاسم بن حمزة الكوفي ومحمد بن علي بن محمد البغدادي وكتبه [illegible] بن عبد الملك بن قدامة المقدسي [illegible] يوم الجمعة خمسة [illegible] الشهر

[redacted] [illegible] من شهر [illegible] وحمد [illegible] [redacted] [illegible] الوكيل [illegible] تليما [redacted]